22 April 2004
Arabic
Original: Chinese/English

**الدورة الثالثة**

نيويورك، ٢٦ نيسان/أبريل – ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

# ورقة عمل حول مسألة نزع الأسلحة النووية وتقليل خطر نشوب حرب نووية مقدمة من الصين

يطلب الوفد الصيني إدخال العناصر التالية في التوصيات المقدمة إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥.

١ – تلتزم كل دولة من الدول الأطراف باحترام سيادة وسلامة أراضي الدولة الأخرى، وتتقيد بميثاق الأمم المتحدة والقواعد الأساسية الأخرى التي تحكم العلاقات الدولية، وتقوم بتسوية نزاعاتها بالسبل السياسية وتمتنع عن استخدام القوة أو التهديد بها بشكل جائر.

٢ – ينبغي للدول الأعضاء اتباع مفهوم أمني يستند إلى الثقة المتبادلة، والمنفعة المتبادلة، والمساواة والتعاون لكفالة الأمن المشترك للجميع وتهيئة مناخ دولي موائم لإحراز التقدم في مجال نزع الأسلحة النووية.

٣ – ينبغي للدول الأعضاء أن تدرك تماما أن الجهود المبذولة في مجال نزع الأسلحة النووية، والتخفيف من حدة مخاطر الحرب النووية، ومنع انتشار الأسلحة النووية والاستخدامات السلمية للطاقة النووية تكمل وتدعم بعضها بعضا.

٤ – ينبغي للدول الأعضاء أن تلتزم بمنع الأسلحة النووية منعا تاما وتدميرها على نحو كامل في موعد مبكر وإبرام صك دولي قانوني، منشأة بذلك عالما خاليا من الأسلحة النووية.

٥ – تتحمل الدول التي بحوزتها أضخم ترسانات نووية مسؤوليات خاصة لنزع السلاح النووي وينبغي أن تكون السباقة في تخفيض ترساناتها النووية إلى درجة كبيرة، وأن تحدد

الوعود التي قطعتها من أجل التخفيض في صيغة قانونية وأن تدمر جميع الأسلحة النووية التي خفضتها من ترساناتها.

٦ - ينبغي أن يكون نزع السلاح عملية عادلة ومنطقية تنطوي على تخفيض تدريجي لتحقيق توازن بعدد أقل من الأسلحة.

٧ - ينبغي أن يكون لتدابير نزع الأسلحة النووية، بما في ذلك مختلف التدابير الفورية، مبادئ توجيهية ''للحفاظ على استقرار استراتيجي عالمي'' و ''أمن غير منقوص للجميع''.

٨ - ينبغي ألا يؤثر برنامج الدفاع بالقذائف على الاستقرار والتوازن العالميين، أو يضر بالسلم والاستقرار الدوليين والإقليميين.

٩ - إن عدم تسليح الفضاء الخارجي في مصلحة جميع البلدان. وينبغي لمؤتمر نزع السلاح في جنيف أن يتفاوض وأن يبرم صكا دولياً ذا صلة في أقرب وقت ممكن للحيلولة دون تسليح الفضاء الخارجي وسباق التسلح وتعزيز نزع السلاح النووي.

١٠ - ينبغي الحفاظ على النظام القانوني للحد من الأسلحة الدولية، وينبغي الحفاظ على نزع الأسلحة وعدم انتشارها.

١١ - إن التقيد بالتعددية ومعارضة الفردية يعد وسيلة هامة للحفاظ على الحد من الأسلحة الدولية وعملية نزع السلاح، وخاصة عملية نزع السلاح النووي.

١٢ - ينبغي أن يتم نزع السلاح النووي وفق المبادئ التي تكون بموجبها قابلة للتحقق بفعالية، ولا رجعة فيها وملزمة قانونا.

١٣ - ينبغي تخفيض دور الأسلحة النووية في سياسة الأمن الوطني باستمرار. وينبغي التخلي عن سياسة الردع النووي القائمة على أساس البدء في استخدام الأسلحة النووية وتخفيض عتبة استخدام الأسلحة النووية.

١٤ - ينبغي للدول التي توجد بحوزتها أسلحة نووية أن تحترم التزامها بعدم توجيه أسلحتها النووية ضد أي بلد آخر. وينبغي ألا تدرج أي بلد آخر كهدف لتوجيه ضربات نووية.

١٥ - ينبغي لجميع الدول التي توجد بحوزتها أسلحة نووية أن تتعهد بألا تكون البادئة في استخدام الأسلحة النووية وألا تستخدم أو تهدد باستخدام أسلحة نووية ضد الدول التي لا تملك أسلحة نووية أو مناطق خالية من الأسلحة النووية في أي وقت أو تحت أية ظروف وأن تبرم على هذا الأساس صكا قانونيا ذا صلة.

١٦ - يجب على الدول التي توجد بحوزتها أسلحة نووية أن تسحب جميع أسلحتها النووية المنتشرة خارج أراضيها وإعادتها إلى الوطن.

١٧ - ينبغي ألا تقوم أي دولة بإجراء بحوث على الأسلحة النووية ذات المردود المنخفض والسهلة الاستعمال.

١٨ - ينبغي لجميع الدول التي بحوزتها أسلحة نووية أن تتخذ جميع الخطوات الضرورية لتجنب حدوث إطلاقات عرضية أو غير مأذون بها.

١٩ - تعد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية خطوة هامة في عملية نزع السلاح النووي. وينبغي للبلدان التي لم توقع وتصادق بعد على المعاهدة أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن لكي تدخل حيز التنفيذ في موعد مبكر وفق أحكامها. وينبغي للدول التي بحوزتها أسلحة نووية أن تواصل تقيدها بوقف اختبار الأسلحة النووية المتفق عليه.

٢٠ - ينبغي لمؤتمر نزع السلاح في جنيف أن يبدأ في موعد مبكر أعماله ومفاوضاته الفنية بشأن الأسلحة النووية.

٢١ - ينبغي لمؤتمر نزع السلاح في جنيف أن يبدأ في موعد مبكر أعماله ومفاوضاته الفنية بشأن معاهدة تحظر المواد الانشطارية للأسلحة النووية.

يعد تعميم معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أمرا في غاية الأهمية. وترحب الدول الأعضاء وتقدر انضمام كوبا وتيمور - ليشتي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ويطلب من البلدان التي لم تنضم إلى المعاهدة بعد أن تفعل ذلك بصفتها دولا لا توجد بحوزتها أسلحة نووية وذلك في موعد مبكر.